المطلوب:

١. جدي معنى الضلالة والهدى في المعجم والقرآن الكريم.

٢. معنى : الأوار التي وردت في البيت الشعري.

٣. ماذا يسمى جمع إبل على آبال؟ وضحي ذلك.

٤. اعربي قوله تعالى: (وإذا الموؤدة سئلت. بأيِّ ذنبٍ قُتِلت).

٥. ما معنى : الحائل، السَّقب، الفِناء، البُغاء.

٦. عرّفي بـــ: صعصعة بن ناجية.

الجواب:

الضلالة في اللغة: من ضلَّ يضِلُّ و يضَلُّ لغتان، يدل على ضياع الشيء في غير حقّه، وكلُّ جائرٍ عن القصد ضالّ، أ وأصل الضلالة الزوالُ عن القصد، والسير عن غير بصيرة.

أمّا معاني الضلالة في القرآن الكريم، فقد تعددت معانيها إلى معانٍ عدة منها:

الضلالة ضد الهدى، كقوله تعالى: (ولقد ضلَّ قبلهم أكثر الأولين).

الضلالة الصد عن الهدى، كقوله تعالى: (ولقد ضلَّ منكم جبِلًّا كثيراً).

الضلالة بمعنى الخسران، كقوله تعالى: (وما كيدُ الكافرين إلاَّ في ضلال).

الضلالة بمعنى الخطأ كقوله تعالى: (إنَّ أبانا لفي ضلالٍ مبين).

الضلالة بمعنى النسيان كقوله تعالى: (أن تضِلَّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى).

الضلالة بمعنى الغفلة كقوله تعالى: (ووجدك ضالاً فهدى).

وغيرها من المعاني أما الهدى، فأصله من التوفيق، وقيل الإرشاد، وأما في القرآن الكريم فقد جاء بمعانٍ كثيرة منها:

البيان كما في قوله تعالى: (اولئك على هدى من ربهم).

الإسلام كقوله تعالى: (إن هدى الله هو الهدى).

الإيمان كقوله تعالى: (وزدناهم هدى).

الدلالة والإرشاد كقوله: (أو أجد على النار هدى). وغيرها من المعاني.

وهذا ما يسمّى بالوجوه والنظائر، ومعناه، هو: أن تكون في الكلمة واحدة، ذكرت في مواضع من القرآن الكريم على لفظٍ واحد، وحركةٍ واحدة ، وأُريدَ بكلِّ مكان معنى غير الآخَر ، وقد لاقى موضوع الوجوه والنظائر نصيباً وافراً من الدراسة والتدوين عند القدماء، وسنكتفي بذكر بعضها:

١. الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، المنسوب إلى مقاتل بن سليمان البلخي (ت١٥٠هـ).

٢. تحصيل نظائر القرآن الكريم، الحكيم الترمذي (ت٣٢٠هـ).

٣. إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني (ت٤٨٧هـ).

٤. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ).

٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن الكريم، للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ).

وغيرها كثير من كتب الأشباه والنظائر.

٢- معنى الأوار: في قوله:

قد سُقِيَت آبالُهم بالنّار والنّارُ قد تشفي من الأوَارِ

والنار ههنا: السمات. وأوارة: اسم ماء.

الأُوار بالضم: حرارة النار والشمس، وحرارة العطش .

وهذا ما يسمّى بالوجوه والنظائر، ومعناه، هو: أن تكون في الكلمة واحدة، ذكرت في مواضع من القرآن الكريم على لفظٍ واحد، وحركةٍ واحدة ، وأُريدَ بكلِّ مكان معنى غير الآخَر ، وقد لاقى موضوع الوجوه والنظائر نصيباً وافراً من الدراسة والتدوين عند القدماء، وسنكتفي بذكر بعضها:

١. الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، المنسوب إلى مقاتل بن سليمان البلخي (ت١٥٠هـ).

٢. تحصيل نظائر القرآن الكريم، الحكيم الترمذي (ت٣٢٠هـ).

٣. إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني (ت٤٨٧هـ).

٤. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ).

٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن الكريم، للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ).

وغيرها كثير من كتب الأشباه والنظائر.

٢- معنى الأوار: في قوله:

قد سُقِيَت آبالُهم بالنّار والنّارُ قد تشفي من الأوَارِ

والنار ههنا: السمات. وأوارة: اسم ماء.

الأُوار بالضم: حرارة النار والشمس، وحرارة العطش .

٣- جمع إبل على آبال:

إبِل وإبْل تخفيفاً، اسم جمع لا واحد لها من لفظها، ومفردها، ناقة أو جمل، واسم الجمع يعامل معاملة المفرد فيجمع كما يجمع المفرد، فيقال في جمع إبِل – آبال، مثل غنم – أغنام، وهو من جمع الجمع.

٤- الإعراب:

الواو: عاطفة، إذا: ظرفية شرطية غير جازمة، الموؤدة: نائب فاعل لفعلٍ محذوف يفسره المذكور (سئلت) ، سُئِلت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب، والجملة معطوفة على ما قبلها، (بأي ذنبٍ قُتِلت): الباء: حرف جر، أيٍّ اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة، وهي مضاف، ذنبٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، قُتِلت، فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل سئلت.

٥- المعاني:

الحائل: الأنثى من ولد الناقة ساعة تولد.

السَّقْب: ولد الناقة الذكر ساعة يولد.

الفِناء: الساحة في الدار أو بجانبها، وفناء الطيور: بيوتها.

البُغاء: من: بَغَيْتُهُ أَبْغِيه بَغْيًا طَلَبْتُهُ وَابْتَغَيْتُهُ وَتَبَغَّيْتُهُ مِثْلُهُ وَالِاسْمُ الْبُغَاءُ: الطلب.